طالباني يستعرض مع ترامب الأهداف الأميركية ويفتح باب الشراكة مع العراق

أعلن المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، اليوم الثلاثاء، تفاصيل اجتماع عقده برئاسة بافل طالباني، تناول عدداً من الملفات السياسية والأمنية، من بينها فحوى اتصال هاتفي جرى بين طالباني والرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وذكر بيان صادر عن المكتب السياسي، أن الاجتماع عُقد اليوم الثلاثاء الموافق 3 آذار، بحضور رئيس الاتحاد الوطني، حيث جرت مناقشة عدد من المحاور الرئيسية المدرجة على جدول الأعمال.

وأوضح البيان، أن طالباني قدّم شرحاً مفصلاً حول لقائه مع توم باراك، المبعوث الخاص للرئيس ترمب، ومع مظلوم عبدي، حيث دار النقاش بشأن ضمان صياغة دستور سوري يكفل حقوق جميع المكونات، مع التأكيد على تنفيذ اتفاق 29 كانون الثاني الموقع بين سوريا وقوات سوريا الديمقراطية.

وأضاف البيان أن محوراً آخر من الاجتماع خُصص لبحث الحرب والمواجهات والتوترات الأمنية، مشيراً إلى أن الاتحاد الوطني يرى أن أفضل الحلول تكمن في العودة إلى طاولة الحوار ومعالجة القضايا عبر

التفاهم والدبلوماسية، مؤكداً أن أولوية الحزب تتمثل في حماية أرواح وممتلكات مواطني إقليم كوردستان وصون سيادة العراق.

ونقل البيان، عن طالباني تأكيده استعداد الاتحاد الوطني لتسخير جميع علاقاته الواسعة والمؤثرة في سبيل ترسيخ الأمن والاستقرار ودعم مسار التنمية في العراق بشكل خاص والمنطقة عموماً.

كما تطرق الاجتماع إلى مضمون الاتصال الهاتفي بين ترمب وطالباني، حيث استعرض الرئيس الأميركي، بحسب البيان، أهداف بلاده في هذه الحرب، معرباً عن تقديره لدور الاتحاد الوطني الكوردستاني في العراق.

وأشار البيان إلى أن طالباني بيّن أن ترمب طرح فرصة لفهم الأهداف الأميركية بشكل أعمق وفتح باب الحوار بشأن دعم مشترك لبناء شراكة قوية بين الولايات المتحدة والعراق.